



**أساليب التشبيه في سورة الكهف، (دراسة تحليلية بلاغية)**

**Anisa Fitri**

Institut Agama Islam Almuslim Aceh

[anisafitri@gmail.com](mailto:anisafitri@gmail.com)

**Nuzulina**

Institut Agama Islam Almuslim Aceh

[nuzullina@gmail.com](mailto:nuzullina@gmail.com)

**Akhtiar**

Institut Agama Islam Almuslim Aceh

[Akhtiarismail@gmail.com](mailto:Akhtiarismail@gmail.com)

**مستخلص البحث**

القرآن الكريم كتاب الله بأجمل اللغة وبأجمل الأسلوب لأنه أحد المعجزات لنبيينا محمد صلى الله عليه وسلم وصار القرآن الكريم أجمل الكتب وأكرمها وأكملها طول الزمان حتى الآن والمستقبل. وعلم البلاغة يبحث عن تحسين اللغة، فأخذ الباحث في سورة الكهف لمعرفة الايات عن التشبيه. إن مدخل مستخدم في هذا البحث هو مدخل الكيفي، ثم نوع البحث يعمل باحثة هو دراسة الكتب اي وصف الكتب، وصف الكتب سلسلة الأنشطة المتعلقة بطريقة جمع بيانات الكتب، وقراءة يعني من وتسجيل وتجهيز المواد البحثية. أما نتائج البحث في هذه الرسالة فهي : الايات التي تتضمن على التشبيه في سورة الكهف هي: الآية: 29 ( بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ )، الآية: 33 ( وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ )، الآية: 45 ( وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا الْحَيوةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ )، الآية: 96 ( جَعَلَهُ نَارًا ). أغراض التشبيه في سورة الكهف وأنواعه هي: أغراض الاية 29 : بيان حال مشبه: أنواعه : تشبيه مرسل مفصل، أغراض الاية 33 : تقبيح المشبه: أنواعه : تشبيه تمثيل، أغراض الاية 45 : بيان إمكان: أنواعه : تشبيه تمثيل، أغراض الاية 96 : بيان حال مشبه: أنواعه : تشبيه بليغ

**الكلمات الأساسية:** التشبيه، سورة، الكهف

## المقدمة

القرآن هو المصدر الرئيسي لدين الإسلام وهو دليل حي لكل مسلم. قال الإمام الرازي: من يهتم بالحنان النظامي لأحرف القرآن وجمال تكوين الآيات، سيعرف أن القرآن معجزة. واحد منهم هو أن القرآن له جودة أدبية عالية وأسلوب لغوي جميل، لذلك ليس من السهل على الشخص أن يفهم المعنى المتضمن فيه اذن، يحتاج إلى تفسير عميق حتى يمكن فهم المعنى الوارد في القرآن. (Muhammad Quraisy Syihab: 1993)

القرآن الكريم كتاب الله بأجمل اللغة وبأجمل الأسلوب لأنه أحد المعجزات لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم وصار القرآن الكريم أجمل الكتب وأكرمها وأكملها طول الزمان حتى الآن والمستقبل. وعلم يبحث عن تحسين اللغة هو علم البلاغة.

البلاغة لغة الوصول والإنهاء، وفي الإصطلاح وصفا للكلام والمتكلم فقط. (محمد غفران زين العازين العالم : 2006) تنقسم البلاغة إلى ثلاثة أقسام وهي علم المعاني وعلم البديع وعلم البيان. فعلم المعاني هو أصول وقواعد يعرف بها كيفية مطابقة الكلام لمقتضى الحال بحيث يكون وفق الغرض الذي سيق له (السيد أحمد الهاشمي: 1999). وعلم المعاني وهو أصول وقواعد يعرف بها كيفية مطابقة الكلام لمقتضى الحال بحيث يكون وفق الغرض إلي سيق له. وموضوعه اللفظ العربي، من حيث إفادته المعاني التي هي الأغراض المقصودة للمتكلم من جعل الكلام مشتملا على تلك اللطائف والخصوصيات التي بها يطابق مقتضى الحال (السيد أحمد الهاشمي: 1999). وعلم البديع، البديع لغة المخترع الموجد على غير مثال سابق، وهو مأخوذ من قولهم بدع الشيء، وأبدعه اخترعه لاعلى مثال. واصطلاحا هو علم يعرف به الوجوه والمزايا التي تزيد الكلام حسنا وطلاوة وتكسوه بهاء ورونقا بعد مطابقتها لمقتضى الحال ووضوح دلالاته على المراد (السيد أحمد الهاشمي: 1999). التشبيه هو تفسير لشيء أو بعض الأشياء لها أوجه تشابه مع أشياء أخرى تستخدم التفسير الحرف (ك) أو أمثاله، سواء كان صريحا أو ضمنا. أربعة عناصر التشبيه، وهي المباح والمصيبة به و يشار إلى هذين العنصرين الطرفين التي تشبه أداة التشبيه، وجه الشبه، وجه الشبه في المشبه مطلوب أن يكون أقوى وأوضح من المشبه.

## منهجية البحث

إن مدخل مستخدم في هذا البحث هو مدخل الكيفي، ثم نوع البحث يعمل باحثة هو دراسة الكتب اي وصف الكتب، وصف الكتب سلسلة الأنشطة المتعلقة بطريقة جمع بيانات الكتب، وقراءة يعني من وتسجيل وتجهيز المواد البحثية (Medtika Zed: 2008). بدراسة مكتبية (library research) حتى يكون هناك وضوح على مسائل البحث. وصف الكتب في هذا البحث تحليلي، ويحلل باحث الآيات في سورة الكهف مع الموضوعات في علم البلاغة التي كتب عليها القاعدة في مسائل ويعتمدون على كتب البلاغة وكتب التفسير بالتحليل الوصفي مع تحليل المحتوى. فالبيانات الأولية في هذا لبحث كمايلي : القرآن الكريم في سورة الكهف، تفسر صفوة التفسير عند محمد علي الصابوني، القرآن العظيم في ظلال القرآن للسيد القطب، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع للسيد أحمد الهاشمي، البلاغة الواضحة عند شيخ علي الجريم و مصطفى أمين، البلاغة عند السكاكي للأحمد مطلوب، علم البيان في البلاغة العربية عند عبد العزيز عتيق. فالبيانات الثانية في هذا البحث كمايلي : محمد بن صالح العثيمين، دروس البلاغة، المنجد في اللغة عند لؤيس معلوف، دروس البلاغة عند محمد بن صالح العثيمين، الكفي في البلاغة عند شيخ أيمن أمين عبد الغني، وكتب أخرى تتعلق بالبلاغة وفنونها.

## الإطار النظري

### أ- التشبيه

في علم البلاغة، التشبيه فرع علم البيان. والبلاغة عندنا من علوم اللغة العربية والاسلامية ،

وقد خدمت العربية خدمة عظيمة وعملت على إبراز ما في القرآن الكريم من وجوه الجمال و بينت الاعجاز ، وذلك بالبحث في أسلوبه وطريقة أدائه المعاني المختلفة ومقارنته بأساليب العرب الشعرية والنثرية . ( أحمد مطلوب: 1964 )

والبلاغة جزء مهم في تعلم اللغة العربية، وفيها ثلاثة فروع:

- (1) المعاني، وهو أصول وقواعد يعرف بها كيفية مطابقة الكلام لمقتضى الحال بحيث يكون وفق الغرض الذي سيق له (السيد أحمد الهاشمي: 1999). ويبحث في المعاني الخبر والإنشاء، الذكر والإيجاز والكناية.
- (2) والبيان، في لغة هو الكشف والإيضاح، وفي اصطلاح البلاغ هو أصول وقواعد يُعرف بها إيراد المعنى الواحد بطرقٍ يَختلف بعضها عن بعض في وضوح الدلالة على نفس ذلك المعنى ولا بُدَّ من اعتبار المطابقة لمقتضى الحال دائماً. (السيد أحمد الهاشمي: 1999) ويبحث فيه عن التشبيه والاستعارة والمجاز والكناية.
- (3) والبديع في لغة هو المخترع المُوجد على غير مثال سابق، وهو مأخوذ من قولهم بدع الشيء، وأبدعه اخترعه لا على مثال. واصطلاحاً هو علم يُعرف به الوجود والمزايا التي تزيد الكلام حسناً وطلاوةً وتكسوه بهاءً ورونقاً بعد مطابقتها لمقتضى الحال ووضوح دلالاته على المراد . (السيد أحمد الهاشمي: 1999)

التشبيه لغة التمثيل. (السيد أحمد الهاشمي: 1999) يقال: هذا ومثليه. و اصطلاحاً هو عقد ماثلة بين أمرين، أو أكثر، قصد اشتراكهما في صفة، أو أكثر، بأداة: لغرض يقصده المتكلم. للتشبيه: روعة وجمال، وموقع في البلاغة، وذلك لإخراجه الخفى إلى الجلى، وإدناؤه البعيد من القريب، يزيد المانى رفعة ووضوحاً، ويكسوها جمالاً وفضلاً، ويكسوها شرفاً ونبلاً، فهو فن واسع النطاق، غامض المدرك، دقيق المجرى، غزير الجدوى (السيد أحمد الهاشمي: 1999). يقال في المنجد شبه اياه وشبه به : مثله به شابه وأشبهه : ماثله اى كان مثله. (لويس مغلوب: 1996) ثم اصطلاحاً عند علماء البيان مشاركة أمر لأمر في معنى بأدوات معلومة. (السيد أحمد الهاشمي: 1999)

وقد نظر البلاغيون في تعريف التشبيه إلى المعنى اللغوي لكلمة شبه من وهو مثل تقول فلان شبه فلان أو مثل وشبهت به أي مثله به. فالمعنيان اللغوي والاصطلاحى للتشبيه قريب من قريب. وأمثلتها أكثر أن تحصى. وإذا قد عرفت معنى التشبيه في الإصطلاح، فاعلم أنه مما اتفق العقلاء على شرف قدره وفخامة أمره في فن البلاغة وأن تعقيب المعاني به يضاعف قواها في تحريك النفوس إلى المقصود بها مدحا كان أو ذما أو افتخارا أو غير ذلك. (الخطيب القزويني جلال الدين عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن محمد: 2003) مقصوده تشبيه هو دلالة على أن شيئاً أو أشياء شركت غيرها في صفة أو أكثر بواسطة أداة من أدوات التشبيه أي تصوير شئ بشئٍ آخر لوجود علاقة بينهما تسمى (علاقة المشابهة).

## ب- سورة الكهف

سورة الكهف من السورة المكية، ومن آية 1 إلى آية 83 نزلت في مكة، ومن آية ٨٣ إلى غاية آية 110 فمدنية، وآياتها ١١٠، ونزلت بعد سورة الغاشية. (الإمام أبي القاسم جار الله محمود بن عمر بن محمد الزمخشري: 1990)

وسورة الكهف هي إحدى سور خمس بدئت ب"الحمد لله" وهذه السورة (الفاتحة، والأنعام، والكهف وسبأ وفاطر) وكلها تبتدىء بتمحيد الله جل هي وعلا وتقديسه والاعتراف له بالعظمة والكبرياء، والجلال والكمال. وسميت بسورة الكهف لما فيها من المعجزة الربانية، في تلك القصة العجيبة الغربية قصة أصحاب الكهف. (محمد على الصابوني: 1981)

### نتائج البحث عرضها ومناقشتها وتحليلها

كما عرفنا أن في هذا البحث يعني جملة التشبيه في سورة الكهف أو يعرف أنواع التشبيه في سورة الكهف. لأن في هذه الجملة يجب أن تكون واضحة وفهم الغرض من الجملة، ووجدت الباحثة البيانات في هذا الفصل كما يلي:

أ- الآيات التي تتضمن على التشبيه في سورة الكهف

الجدول 1

الرقم	رقم الآية	آية	التشبيه
1	29	وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَعِينُوا يُعَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا	تشبيه مرسل مفصل
2	32	وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِاحِدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زُرْعًا	تشبيه تمثيل
3	45	وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا	تشبيه تمثيل
4	96	أَتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ أَتُونِي أُفْرِغَ عَلَيْهِ قِطْرًا	تشبيه بليغ

في هذا البحث وجدت الباحثة أربع آيات التشبيه في سورة الكهف

(1) آية التاسع وعشرون

أ- الآية (29)

وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَعِينُوا يُعَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا

ب- معنى الآية

(وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ) ظاهره أمرٌ وحقيقته وعيد وإنذار أي قل يا محمد لهؤلاء الغافلين لقد ظهر الحق وبيان بتوضيح الرحمن فإن شئتم فآمنوا وإن شئتم فاكفروا كقوله (اعملوا ما شئتم) (إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا) أي هيأنا للكافرين بالله ورسوله ناراً حامية شديدة أحاط بهم سورها كإحاطة السوار بالمعصم (وَإِنْ يَسْتَعِينُوا يُعَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ) أي وإن استغاثوا من شدة العطش فطلبوا الماء أغيثوا بماءٍ شديد الحرارة كالنحاس المذاب أو كعكر الزيت المحمي يشوي وجوههم إذا قُرب منهم من شدة حره وفي الحديث (ماء كعكر الزيت فإذا قُرب إليه سقطت فروة وجهه فيه) أي سقطت جلدة وجهه فيه أعادنا الله من جهنم (بئسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا) أي بئسَ ذلك الشراب الذي يُعَاثُونَ به وساءت جهنم منزلاً ومقيلاً يرتفق به أهل النار . (محمد على الصابوني: 1981)

(2) آية الثاني وثلاثون

أ- الآية (32) وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِاحِدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زُرْعًا

ب- معنى الآية، (وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَّجُلَيْنِ) أي اضرب لهؤلاء الكفار الذين طلبوا منك أن تطرد الفقراء هذا المثل قال المفسرون: هما أخوان من بني إسرائيل، أحدهما مؤمن والآخر كافر، ورثا مالاً عن أبيهما فاشترى الكافر بماله حديقتين، وأنفق المؤمن ماله في مرضاة نفع ماله فعيّره الكافر بفقره، فأهلك الله مال الكافر، وضرب هذا مثلاً للمؤمن من الذي يعمل بطاعة الله، والكافر الذي أبطرتة النعمة (جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ) أي جعلنا لأحدهما - وهو الكافر - بستانين من شجر العنب، مثمرين بأنواع العنب اللذيذ (وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ) أي أطناهما بسياج من شجر النخيل (وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زُرْعًا) أي جعلنا وسط هذين البستانين زرعاً ويتفجر بينهما نهر، وإنه لمنظر بهيج يصوره القرآن أروع تصوير منظر الحديقتين المثمرتين بأنواع الكرم، المحفوفتين بأشجار النخيل، تتوسطهما الزروع وتتفجر بينهما الأنهار. (محمد على الصابوني: 1981)

3 آية الخامس وأربعون

أ- الآية (45) وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا

ب- معنى الآية، (وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ) هذا مثل آخر للدنيا وبهرجها الخادع يشبه مثل الجنين في الفناء والزوال والمعنى اضرب يا محمد للناس مثل هذه الحياة في زوالها وفنائها وانقضائها بماء نزل من السماء فخرج به النبات وافيأً غزيراً وخالط بعضه بعضاً من كثرتة وتكاثفه (فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ) أي صار النبات منكسراً من اليبس متفتتاً تنسفه الرياح ذات اليمين وذات الشمال (وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا) أي قادراً على الإقناء والإحياء لا يعجزه شيء في الأرض ولا في السماء. (محمد على الصابوني: 1981)

4 آية السادس وتسعون

أ- الآية (96)، أَتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ أَتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قَطْرًا

ب- معنى الآية، (أَتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ) أي أعطوني قطع الحديد واجعلوها لي في ذلك المكان (حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ) أي حتى إذا ساوى البناء بين جانبي الجبلين (قَالَ انْفُخُوا) أي انفخوا بالمنافخ عليه (حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا) أي جعل ذلك الحديد المترام كالنار بشدة الإحماء (قَالَ أَتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قَطْرًا) أي أعطوني أصبُ عليه النحاس المذاب قال الرازي: لما أتوه بقطع الحديد وضع بعضها على بعض حتى صارت بحيث تسد ما بين الجبلين إلى أعلاهما ثم وضع المنافخ عليها حتى إذا صارت كالنار صب النحاس المذاب على الحديد المحمي فالتصق ببعضه ببعض وصار جبلاً صلباً. (محمد على الصابوني: 1981) أما نتائج من الآيات التشبيهية في سورة الكهف التي المذكورة أعلاه كما يلي :

## الجدول 2

الرقم	رقم الآية	آية
1	29	بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ
2	32	وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ
3	45	وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ

ب- أغراض التشبيه في سورة الكهف وأنواعه

(1) آية التاسع وعشرون، وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَعِينُوا يَغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا

يسمى تشبيهه يجب أن يكون هناك عنصرين مهمين في الجملة يعني المشبه و المشبه به لكن في التشبيه له أربعة عناصر، وهي المشبه، المشبه به، أداة الشبه و وجه الشبه. في الآية 29 في سورة الكهف تختتم ذلك الواردة في الكلمة المشبه يعني ماءً ثم المشبه به شرح عن مُهْل ، أداة الشبه (ك) ، و وجه الشبه يعني يعن يَشْوِي الْوُجُوهَ ، في هذه الآية تسمى تشبيه مرسل مفصل لأن لذكرت فيه الأداة التشبيهية، و ماذكر فيه وجه الشبه.

غرض تشبيهه بيان حال مشبه. ثم عن هذه الآية شرح حال الظالمين الذين استغاثوا من شدة العطش حول النار أحاط بهم فطلبوا الماء وأغيثوا بماء شديد الحرارة كانحاس. وفي الحديث (ماء كعكر الزيت فإذا قُرب إليه سقطت فروة وجهه فيه) أي سقطت جلدة وجهه فيه أعادنا الله من جهنم. (محمد على الصابوني: 1981)

(2) آية الثاني وثلاثون، وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِاحِدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا

يسمى تشبيهه يجب أن يكون هناك عنصرين مهمين في الجملة يعني المشبه و المشبه به لكن في التشبيه له أربعة عناصر، وهي المشبه، المشبه به، أداة الشبه و وجه الشبه. في الآية 32 في سورة الكهف تختتم ذلك الواردة في الكلمة المشبه يعني (هُم) ، ثم المشبه به شرح عن رَجُلَيْنِ ، أداة الشبه مَثَلًا ، و وجه الشبه يعني جَنَّتَيْنِ ، في هذه الآية تسمى تشبيه تمثيل لأن وجه الشبه منتزع من متعدد. (محمد على الصابوني: 1981)

غرض تشبيهه تقييح المشبه. وعن هذا التشبيه تمثيل بيان من أهمل على قيم الإلهية فندم وشقي، ومن عمل واهتم على الله فتطمئن الله قلبه وان كان حياته في حال بسيط ومسكين.

(3) آية الخامس وأربعون، وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا

يسمى تشبيهه يجب أن يكون هناك عنصرين مهمين في الجملة يعني المشبه و المشبه به لكن في التشبيه له أربعة عناصر، وهي المشبه، المشبه به، أداة الشبه و وجه الشبه. في الآية 45 في سورة الكهف تختتم ذلك الواردة في الكلمة المشبه يعني الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ، ثم المشبه به شرح عن مَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ ، أداة الشبه (ك) ، و وجه الشبه يعني فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ، في هذه الآية تسمى تشبيه تمثيل لأن وجه الشبه منتزع من متعدد. (محمد على الصابوني: 1981)

هذا التشبيه تمثيل الحصول بيان إمكان وجوده وأنه غرض عن ممكن. وظهر على جميع الناس أن حياة الدنيا موجز وسريع الفناء، أما كافر الذي جعل الدنيا لجنته فشبهه ماء المطر أنزل الله من السماء ثم اختلط به نبات الأرض أصبح الله هشيما وتذروه الريح.

(4) آية السادس وتسعون، أَتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ أَتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا

يسمى تشبيهه يجب أن يكون هناك عنصرين مهمين في الجملة يعني المشبه و المشبه به لكن في التشبيه له أربعة عناصر، وهي المشبه، المشبه به، أداة الشبه و وجه الشبه. في

الآية 96 في سورة الكهف تختتم ذلك الواردة في الكلمة المشبه يعني هـ (حَدِيدٌ ، ثم المشبه به شرح عن نارًا. في هذه الآية تسمى تشبيهه بليغ لأن (جَعَلَهُ نَارًا) أي كالنار في الحرارة وشدة الإحمرار حذفت أداة تشبيهه ووجه الشبهة فأصبح بليغًا. (محمد على الصابوني: 1981) أما غرض عن هذا التشبيه فهو بيان حال مشبه. وهذه الآية حكى ذوالقرنين الذي بنى الحصن أو حبس بين صدفين لحفظ الولاية عن يأجوج ومأجوج بقطعة الحديد واختلاط زبرة. أما نتائج من أعراض و أنواعه من الآيات التشبيهية في سورة الكهف التي المذكورة إعلاه كما يلي :

الجدول 3

الرقم	رقم الآية	آية	أغراض	أنواع
1	29	بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ	بيان حال مشبه	تشبيه مرسل مفصل
2	32	وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ	تقبيح المشبه	تشبيه تمثيل
3	45	وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ	بيان إمكان	تشبيه تمثيل
4	96	جَعَلَهُ نَارًا	بيان حال مشبه	تشبيه بليغ

### الخلاصة

أما نتائج البحث في هذه الرسالة فهي :

أ- الآيات التي تتضمن على التشبيه في سورة الكهف هي: الآية: 29 (بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ)، الآية: 33 (وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ)، الآية: 45 (وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ)، الآية: 96 (جَعَلَهُ نَارًا)

ب- أغراض التشبيه في سورة الكهف وأنواعه هي: أغراض الآية 29 : بيان حال مشبه: أنواعه : تشبيه مرسل مفصل، أغراض الآية 33 : تقبيح المشبه: أنواعه : تشبيه تمثيل، أغراض الآية 45 : بيان إمكان: أنواعه : تشبيه تمثيل، أغراض الآية 96 : بيان حال مشبه: أنواعه : تشبيه بليغ

### المصادر والمراجع

القرآن الكريم

أحمد الهاشمي، **جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدع**. بيروت : المكتبة العصرية: 1999  
أحمد مطلوب، **البلاغة عند السكاكي** بغداد : منشورات مكتبة النهضة بغداد: مطبعة دار التضامن : ١٩٦٤

أيمن أمين عبد الغني، **الكفي في البلاغة**، القاهرة: دار التوفيقية للتراث: ٢٠١١.  
إمام أبي القاسم جار الله محمود بن عمر بن محمد الزمخشري، **الكشاف**، الجزء الثاني الطبعة الأولى بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية: ١٩٩٠

إمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج، **صحيح مسلم** ، اندونيسيا: مكتبة رحلان: 2011  
إمام الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي، **سنن أبي داود**، الجزء السادس سوروية: دار الحديث

إمام أبو عيسى الترمذي، سنن الترمذي، لبنان: دار الكتب العلمية: ٢٠٠٨  
الخطيب القزويني جلال الدين عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن محمد. **الإيضاح في علوم  
البلاغة المعاني والبيان والبدیع**. بيروت: دار الكتب العلمية: ٢٠٠٣  
خفنى بك والأخرون, **قواعد اللغة العربية**. سورابايا : المكتبة الهداية مجهول سنة  
سامي ابن محمد السلامة، **تفسير القرآن العظيم الجزء الخامس** الرياض: دار طيبة للنشر  
والتوزيع ٢٣ : 1999

سيد القطب, **في ظلال القرآن الجزء الأول**. بيروت: دار الشروق: 1978  
علي الجارمي ومصطفى أمين. **البلاغة الواضحة**. مصر : دار المعارف, مجهول سنة  
عبد عبد العزيز قلقية، **البلاغة الاصطلاحية**. القاهرة: دار الفكر العربي : ١٩٩٢  
عبد العزيز عتيق، **علم البيان في البلاغة العربية**. بيروت: دار النهضة العربية : ١٩٨٥  
عبد العزيز، **البلاغة الميسرة**. دار ابن حزم مكة المكرمة: ٢٠١١  
عبد الرحمن بن أبي بكر ابن جلا الدين السيوطي، **لباب النقول في أسباب النزول**. بيروت : دار  
إحيا العلوم

لؤيس معلوف، **المنجد في اللغة**. بيروت : دار المشرف. د.ب  
محمد حسين سلامة ، **الإعجاز البلاغة في القرآن الكريم**. نصر : القاهرة. 2002  
محمد بن صالح العثيمين، **دروس البلاغة**. الكويت: مكتبة أهل الأش: ٢٠٠٤  
محمد بن عمر نووي، **مراح لبيد لكشف معنى القرآن المجيد، المجلد الأول**. لبنان: دار الكتب  
١٥ العلمية، ٢٠٠٦

محمد غفران زين العازين العالم ، **البلاغة في المعاني**. فونوروكو : إندونيسيا، معهد دار السلام  
كونتور : 2006

محمد على الصابوني، **صفوة التفاسير**، المجلد الثاني. بيروت: دار القرآن الكريم: ١٩٨١  
**المراجع الأجنبية**

Iqbal Hasan, **Analisis Data Penelitian Dengan Statistik**, Jakarta: Bumi Aksara, 2004

Moleong, Lexy. **Metodologi Penelitian Kualitatif**. Bandung; PT. Remaja  
Rosdakarya: 2008

Medtika Zed, **Metodologi Penelitian Kepustakaan**. Jakarta: Yayasan Obor Indonesia:  
2008

Mahmud. **Metode Penelitian Pendidikan**. Bandung: cv. putakasetia 2011

M. Zamroni dan Nailul Huda, **Balaghoh Praktis Jauharul Maknun Saku**. Kediri:  
Santri Salaf Pres: 2017

Muhammad Quraisy Syihab, **Membumikan Al quran : Pondasi dan Peran Wahyu  
Dalam Kehidupan Masyarakat**. Bandung : Mizan: 1993